



المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
إدارة العلوم والبحث العلمي

البيان الختامي
للدورة السابعة من المنتدى العربي
للبحث العلمي والتنمية المستدامة
17-19 ديسمبر 2019
عمان، المملكة الأردنية الهاشمية



يتوجه المشاركون في الدورة السابعة للمنتدى العربي للبحث العلمي والتنمية المستدامة المنعقدة بعمّان-المملكة الأردنية الهاشمية، خلال الفترة من 17 إلى 19 ديسمبر 2019، بجزيل الشكر والامتنان إلى المملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة ملكاً وحكومة وشعباً على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة، ويخصون بالشكر والامتنان صاحبة السمو الملكي الأميرة سمية بنت الحسن على رعايتها لهذا الحدث العربي والدولي الهام، واللجنة الوطنية الأردنية للتربية والثقافة والعلوم بوزارة التربية والتعليم الأردنية التي تحملت الجزء الأكبر من مستويات التنظيم والدعم اللوجيستي، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ولجميع أعضاء اللجان التحضيرية والعلمية المتعاونين في التنظيم والإعداد لهذه الدورة، والذين عملوا بجدية وتفاني لإنجاح فعالياتاتها. كما يتقدمون بالشكر والامتنان للجهات المتعاونة في التنظيم وهي: اتحاد الجامعات العربية، والجمعية العلمية الملكية الأردنية، واتحاد مجالس البحث العلمي البحث العلمي العربية، ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لدول غربي آسيا (الإسكوا)، والمجلس الأعلى للعلوم والتكنولوجيا، وجامعة الأميرة سمية للتكنولوجيا، ومدينة أفريقيا للتكنولوجيا بالسودان، والاتحاد العربي للصناعات الغذائية، والمنظمة العربية للتنمية الزراعية، ومركز الدراسات المسكونية، واتحاد قيادات المرأة العربية، ومجمع اللغة العربية بالسودان.

شهدت هذه الدورة حضور أكثر من 150 مشاركاً من 15 دولة عربية: المملكة الأردنية الهاشمية، جمهورية مصر العربية، الجمهورية الإسلامية الموريتانية، دولة ليبيا، جمهورية العراق، جمهورية السودان، المملكة العربية السعودية، سلطنة عمان، الجمهورية اليمنية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجمهورية التونسية، جمهورية لبنان، دولة فلسطين، دولة قطر، ودولة الكويت، وعدد من المؤسسات والمنظمات والاتحادات العربية والإقليمية والدولية.

وقد تناول المنتدى عدداً من المحاور العلمية القيمة شملت البحث العلمي وارتباطه بالأمن القومي العربي، ونقل التكنولوجيا والابتكار وريادة الأعمال للشباب والمرأة، وتحديات المجتمع الرقمي-البحث العلمي والاقتصاد المعرفي، والتعايش مع ندرة المياه في الوطن العربي، والبحث العلمي ودوره في الحفاظ على البيئة وعلاج مشاكل التلوث، واستقطاب العقول العربية والحدّ من هجرتها، والتصنيع الزراعي والغذائي وأثره على الأمن الغذائي العربي، والبحث والتطوير في الوطن العربي: الماضي والحاضر والمستقبل.

كما شهدت هذه الدورة عقد ثلاث ورش عمل علمية حول تفعيل اهداف التنمية المستدامة 2030، والإرهاب البيئي والتعليم والصناعة، واللسانيات التطبيقية المحوسبة نحو آفاق جديدة للغة العربية في الفضاء الرقمي.

وفي نهاية جلسات العمل العلمية، أصدر المشاركون عدداً من التوصيات، أبرزها:

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

شارع محمد علي عقيد-المركز العمراني الشمالي-1003، تونس-الجمهورية التونسية

www.alecso.org

alecso@alecso.org.tn

(+216) 71 948 668 / (+216) 70 013 900

1. تطوير سياساتها في مجال دعم البحث العلمي والابتكار، وتسخيرها في خدمة تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
2. تعتبر زيادة الأعمال الاجتماعية لسياسة من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية، وبالتالي من الأهمية بمكان تهيئة الظروف المحيطة والبيئة التمكينية من أجل تحفيز ودعم زيادة الأعمال الاجتماعية.
3. تعتبر التكنولوجيا والابتكار أحد الأدوات الأساسية لتمكين المرأة اقتصادياً واجتماعياً، وبالتالي يجب أن تلحظ سياسات التنمية ضرورة تسخير التكنولوجيا لتمكين المرأة ودعمها.
4. ضرورة تغيير أساليب التعليم في المنظومة التعليمية بالدول العربية سواء على مستوى المدارس أو الجامعات وذلك من أجل تطوير الفكر المبدع والتحليل النقدي لدى الشباب، كما يجب تدريب الأساتذة على الطرق الجديدة في التعليم ليكونوا مرشدين وموجهين ومتابعين لعملية التعليم، وذلك لاستبدال التعليم التقليدي.
5. الاهتمام بالتكنولوجيا الجديدة والبازعة (التقانات الحيوية، علم البيانات، والنانو تكنولوجي) بحثاً وتطبيقاً لتحقيق التنمية المستدامة.
6. العمل على مواكبة البحث العلمي للمناهج والمقاربات الحديثة والاهتمام بالنشر الرقمي والمفتوح.
7. رفع درجة الوعي المجتمعي في الدول العربية في موضوع التعايش المستدام في ندرة المياه.
8. دعم الأبحاث الخاصة بحصاد الأموال والسيول والاستغلال الأمثل لتلك المياه في الزراعة والاحتياجات البشرية والحيوانية والطبيعية وإيجاد الوسائل المناسبة لتخزينها.
9. وضع آليات مناسبة لإعادة استخدام مياه الصرف الصحي المعالجة من الصناعة والزراعة وتغذية المياه الجوفية وغيرها من الاستخدامات المناسبة.
10. ربط الإدارة المثلى والمستدامة للمياه بقطاعات عديدة يجب أخذها في الاعتبار وأهمها الغذاء والطاقة والبيئة (The nexux)
11. تتشارك العديد من الدول العربية مع دول أخرى في الاحواض المائية السطحية والجوفية مما يتطلب النظر لتلك المياه كفرص للسلام والتعاون مع تلك الدول بمنظور "مشاركة المنافع" كبديل لتقسيم المياه.
12. الدعوة إلى الاهتمام بالأمور البيئية والاهتمام بالطبيعة، عبر التعاون بين المدارس والجامعات والقطاع الخاص، وعقد دورات ومحاضرات وندوات في هذا الموضوع وإشراك الأطفال في برامج للمحافظة على البيئة والتوعية البيئية.
13. الاستفادة من العقول العربية المهاجرة في مكان عملها وربطها بجسر مع الوطن.
14. ضرورة إعطاء أهمية لقضية التغيرات المناخية وندرة الموارد المائية.
15. ضرورة الاستثمار في الزراعة الذكية التي تقوم على الاستفادة من تقنيات الاستشعار عن بعد وأجهزة الرصد الميداني.
16. ضرورة إعطاء أهمية لانعكاس التغيرات المناخية على الخريطة الزراعية في المنطقة العربية وضرورة وضع سيناريوهات مناسبة.
17. بالنسبة لقطاع الصناعات الغذائية هناك ضرورة لإعطاء أهمية لتحقيق الهدف الثاني عشر من أهداف التنمية المستدامة والذي يقوم على الإنتاج والاستهلاك المستدام.

- 18.زيادة دعم الحكومات العربية للبحث العلمي لأهميته في تطوير كافة مجالات الحياة وتقليل التكاليف للعديد من الصناعات. تخصيص نسبة معينة من دخل الشركات لدعم البحث العلمي.
- 19.ضرورة وجود معايير لمعرفة مدى تحقيق اهداف التنمية المستدامة، وضرورة متابعة الخطط الإقليمية ووضعها في المسار الصحيح.
- 20.تحقيق تعليم STEM للابتكار من أجل التنمية المستدامة ضمن عدة مشاريع وشراكات عربية وعالمية.

دعوة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والمنظمات والاتحادات الشريكة إلى:

1. تركيز دورات المنتدى القادمة على أهداف التنمية المستدامة وسبل المساهمة في تحقيقها.
2. يوجد عدد من القصص الناجحة في الجامعات العربية لدعم وتطوير ريادة الأعمال لدى الشباب، ومن المفيد نشر التجارب الناجحة والاستفادة من تجارب هذه الجامعات ونقلها إلى جامعات أخرى ودول أخرى.
3. دراسة قضية الاضطراب الاجتماعي الناتجة عن التكنولوجيا كقضية استراتيجية عربية.
4. تطوير إطار عربي لبناء المهارات والخبرات الرقمية وبناء القدرات لردم الفجوة الرقمية وتبادل الخبرات والتجارب الناجحة بين الدول والمؤسسات العربية.
5. إنشاء مستودع للعقول والمهارات العربية بهدف ربط الباحثين عن العمل من البلدان العربية ومن المهجر بالخبرات الراغبة من القطاعين العام والخاص.
6. تأسيس جائزة عربية (pan-Arab) سنوية تمنح مكافآت مادية/معنوية للمبدعين العرب من داخل الوطن العربي وخارجه على إنجازاتهم في مختلف حقول العلوم الطبيعية والاجتماعية والآداب والانسانيات والفنون. يكون لهذه الجائزة سمعة عالمية مثل جائزة نوبل، وتديرها هيئة تضم عضواً من كل بلد عربي.
7. إنشاء منتدى عربي للإنسانيات الرقمية (2020).
8. ضرورة إعداد وثائق عربية توجيهية مختصرة لفائدة الأطراف العاملة في قطاع الزراعة.
9. تصميم منصة إلكترونية لنشر أبحاث الدول العربية.
10. إصدار مجلات عربية ذات مستوى عالي من المعايير لتنافس المجلات العالمية لإعطاء فرص أكثر للباحثين العرب بالإضافة إلى إمكانية النشر باللغة العربية.
11. إنشاء مرصد عربي للتنمية المستدامة.
12. العمل على تعزيز الأمن البيئي العربي وذلك من خلال إنشاء وتأسيس نواة العمل البيئي وما يتوافق مع أهداف التنمية المستدامة بحيث تتشكل منظومة من العمل العربي البيئي المشترك.
13. استثمار مشروع رقمنة إصدارات ومنشورات الالكسو في إنشاء مدونة عربية موحدة.